

مذكرة إخبارية حول نتائج الحساب التابع في مجال السياحة لسنة 2009

أظهرت النتائج المؤقتة للحساب التابع للسياحة لسنة 2009¹، أن الاستهلاك الداخلي للسياحة² بلغ 86,3 مليار درهم سنة 2009 مقابل 69 مليار درهم سنة 2005. ونسبة للنتائج المحلي الإجمالي، فقدت حصته 1,4 نقطة حيث انتقلت من 13,1% سنة 2005 إلى 11,7% سنة 2009. وبخصوص متوسط التطور السنوي، فإن الاستهلاك الداخلي للسياحة تزايد ب 5,8% بين 2005 و 2009 مقابل 11,3% في الفترة 2001-2005.

وفي سياق تأثيرات الأزمة العالمية على بلادنا، سجل استهلاك السياحة الوافدة، الذي يمثل حوالي 74% من الاستهلاك الداخلي لهذا القطاع، انخفاضا نسبته 2,7% سنة 2008 و 4,6% سنة 2009 أدى إلى تراجع ملحوظ بالنسبة لتوتيرة نموه في السنوات الماضية حيث بلغت 12,4% متوسطا سنويا خلال الفترة 2001-2007. وبهذا تقلص المعدل المتوسط لنموه السنوي إلى 6,8% ما بين 2005 و 2009 بعد أن كان 9,5% ما بين 2001 و 2005.

هذا وقد سجلت القيمة المضافة للسياحة³ نموا نسبته 7% في المتوسط سنويا خلال الفترة 2005 - 2009 مقابل 8,7% ما بين 2001 و 2005. فيما وصل إجمالي قيمتها 40,6 مليار درهم سنة 2009 أي ما يعادل 6,2% من مجموع القيمة المضافة للاقتصاد الوطني مقابل 6,5% سنة 2005.

وقد وصل الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع السياحي⁴ 50 مليار درهم سنة 2009 محققا نموا نسبته 7,6% في المتوسط سنويا ما بين سنة 2005 و 2009 مقابل 9,2% ما بين 2001 و 2005.

¹ الذي أعد انطلاقا من معطيات الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2009 ونتائج البحث لوزارة السياحة حول النفقات السياحية لنفس السنة.

² يشتمل هذا الاستهلاك على الاستهلاك الداخلي للسياحة المستقبلية (السياح غير المقيمين : الأجانب والمغاربة المقيمين بالخارج في زيارة للمغرب) واستهلاك السياحة الداخلية والمصدرة (السياح المقيمين - مغاربة وأجانب متجولون في المغرب خارج محيطهم العادي - والمقيمين الذين هم في سفر خارج المغرب: النفقات المقصودة هنا هي التي صرفت داخل المغرب).

³ القيمة الناجمة مباشرة عن إنتاج مجموع الأنشطة الخاصة للسياحة لتلبية الطلب السياحي.

⁴ القيمة المضافة للسياحة مضافا إليها المبلغ الإجمالي لصافي الضرائب من الإعانات على المنتوجات المرتبطة بنفقات الاستهلاك السياحي.

وفقدت بالتالي نسبة حصته في الناتج الداخلي الإجمالي 0,3 نقطة حيث انتقلت من 7,1% سنة 2005 إلى 6,8% سنة 2009.

الاستهلاك الداخلي للسياحة

(سنة الأساس 1998)

بملايين الدراهم

2009	2005	2003	2001	1998	أنواع الاستهلاك السياحي
86261	68950	49102	44942	29504	الاستهلاك الداخلي للسياحة
64005	49089	36899	34143	18838	- السياحة الوافدة
22256	19861	12203	10799	10666	- السياحة الداخلية والمصدرة

الاستهلاك الداخلي للسياحة

البنية ب %

2009	2005	2003	2001	1998	أنواع الاستهلاك السياحي
100	100	100	100	100	الاستهلاك الداخلي للسياحة
74,2	71,2	75,1	76,0	63,8	- السياحة الوافدة
25,8	28,8	24,9	24,0	36,2	- السياحة الداخلية والمصدرة

الاستهلاك الداخلي للسياحة نسبة إلى الناتج الداخلي الإجمالي

ب %

2009	2005	2003	2001	1998	أنواع الاستهلاك السياحي
11,7	13,1	10,3	10,5	7,7	الاستهلاك الداخلي للسياحة
8,7	9,3	7,7	8,0	4,9	- السياحة الوافدة
3,0	3,8	2,6	2,5	2,8	- السياحة الداخلية والمصدرة

القيمة المضافة للسياحة و الناتج الداخلي الإجمالي السياحي

(سنة الأساس 1998)

بملايين الدراهم

العناوين	1998	2001	2003	2005	2009
القيمة المضافة للسياحة	14 520	22 163	25 377	30 983	40621
ضرائب صافية من الإعانات على المنتوجات	4 258	4083	4 355	6 361	9427
إجمالي الناتج الداخلي السياحي	18778	26246	29732	37344	50048

القيمة المضافة للسياحة و الناتج الداخلي الإجمالي السياحي

ب %

إجمالي الناتج الداخلي / الناتج الداخلي الإجمالي	1998	2001	2003	2005	2009
إجمالي الناتج الداخلي / الناتج الداخلي الإجمالي	4,9	6,1	6,2	7,1	6,8
القيمة المضافة للسياحة/ الناتج الداخلي الإجمالي	3,8	5,2	5,3	5,9	5,5
القيمة المضافة للسياحة/ القيمة المضافة*	4,3	5,8	5,9	6,5	6,2

* القيمة المضافة لجميع الأنشطة الإنتاجية